قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

تنظيف الأذنين لدى الأطفال يضر أكثر مما ينفع ؟

قوس قزح/متابعات:
نقطتان من زيت الزيتون تذيبان الشمع وتنظفان الأذن أما استخدام الإصبع أو القلم في التنظيف فإنه يعرّض الأذن إلى الالتهاب.
الدكتور «روب هيكس » دكتور بريطاني لديه بعض النصائح للأمهات المتعلقة بتنظيف أذان أطفالهن وكيفية حمايتها وتجنب مشاكلها حيث يقول إن الإنسان عادة ما يكون السبب فيها. إحدى المشاكل الشائعة هي انسداد الأذن، والسبب في هذه المشكلة يكون عادة بسبب المادة الشمعية التي تنتجها الأذن، والتي عادة ما يدفعها الإنسان إلى الداخل أثناء محاولاته التخلص منها.
هذه المحاولات للتخلص من الشمع لا ينجم عنها انسداد الأذن فقط بل أيضا ضعف السمع وينجم عنها الإصابة بطنين الأذن والألم الشديد أحياناً.
وأضاف ويعتقد الكثيرون أن تنظيف الأذنين بهذه الطريقة أمر صحي ومرغوب فيه، لكنهم يجهلون أن هذه الطريقة ضررها أكثر من نفعها. لكن ما لا يعرفونه أيضا أن الأذن لديها آلية داخلية لتنظيف نفسها بنفسها من دون مساعدة خارجية من الإنسان.
ولفت إلىأنه يوجد داخل الأذن دهون وزيوت تحميها وتمنع دخول أي أجسام غريبة إلى داخل الأذن. وعندما تختلط تلك المواد مع التراب والمواد الغريبة الأخرى يتشكل الشمع الذي تتخلص منه الأذن عن طريق المئات من الشعيرات الدقيقة بطريقة لا نلحظها نحن.
وأشارإلى أنه عندما نقوم نحن بمحاولة التخلص من هذا الشمع فنحن لا ندفعه فقط إلى الداخل بل نساعده على تجمده، ما يصعب كثيراً من عملية التخلص منه، ومن ثم نصاب بانسداد الأذن.
وأضاف :أما الطريقة المثلى للتخلص من الشمع
فهي وضع نقطتين من زيت الزيتون داخل كل أذن مرتين يوميا. فجميع أنواع زيت الزيتون، الرخيصة والباهظة الثمن منها، تعمل على إذابة الشمع. لكن في بعض الأحيان يحتاج الأمر إلى تدخل الطبيب لسحب الشمع المتراكم داخل الأذن .

صباح الخير

ألف تحية لنصير الطفولة !!

محمد فواد

كثيرة تلك المساعدات والمشاريع
التي تقدمها المملكة العربية السعودية الشقيقة لليمن وأوجه هنا بأصبعي إلى سمو الأمير الوليد بن طلال أطال الله في عمره لما قدمه وسيقدمه من دعم غير مسبوق لقضايا الطفولة سواء في اليمن أو غيره من بلدان العالم الثالث من خلال بصماته البارزة التي سوف تبقى راسخة في عقول وقلوب الملايين من الشعوب والأمم في مقدمتها اليمن الغالي على قلوبنا جميعا .
،و سوف ارصد لكم له هنا بعضاً من مشاريعه فقد كانت العديد من المشاريع الحاضنة والراعية لحقوق الطفل وقضاياه في أصقاع المعمورة من ضمنها تبرع الأمير الوليد بن طلال بإنشاء أول مدينة للطفولة الآمنة في اليمن ،حيث اعتزم سموه الإعلان عن التبرع بتمويل إنشاء أول مدينة للطفولة الآمنة على مستوى العالم العربي وكان ذلك في 19أكتوبر من العام 2007 م ، بهدف احتضان ورعاية أطفال الشوارع، والأطفال المفقودين، واللقطاء، وأبناء السجينات، والأطفال الفارين من أسرهم، ولحمايتهم من الانحراف، وتنشئتهم تنشئة صالحة.
فقد جاءت مبادرته بعد إطلاعه على المشروع الذي تقدمت به منظمة تنمية المرأة (ودّ)- في مقرها الكائن بأمانة العاصمة صنعاء ووقوفه على كل التفاصيل المرتبطة به.
المشروع هو عبارة عن مدينة تتجزأ إلى جزأين- قسم للبنات وقسم للأولاد- وستضم سكناً، حديقة، ناديا رياضيا، ومدرسة من الابتدائية إلى الثانوية، وسيدعم خريجي المدينة بمنح دراسة جامعية في اكبر الجامعات وأندر التخصصات،و دخول هذه المدينة سيكون بتنسيق معين، وببيانات محددة بعناية، حتى يتم حصر الفائدة على الفئة المستهدفة، وبتعاون بين المنظمة، ووزارة الداخلية، ووزارة الشئون الاجتماعية بصفتهم جهات رسمية ،والمشروع شأنه حل الكثير من المشاكل الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية، والجنائية الناجمة عن وجود آلاف الأطفال المشردين في شوارع لا ترحم براءتهم، يتحولون فيها بمرور الزمن إلى مصدر رئيسي لمختلف الظواهر السلوكية السلبية، المدمرة لمستقبل المجتمع كاملاً.
وباعتبار هذه التجربة فريدة فأن نوعها في العالم العربي، من شأن نجاحها أن يحولها إلى تجربة نموذجية يمكن الإقتداء بها في بقية البلدان التي تعاني مشاكل مماثلة لما هو موجود في اليمن فيما يتعلق بالطفولة.
ولا ننسى تبرّع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية والتي تَشغَل فيها منصب نائب رئيس مجلس الإدارة حرمه سمو الأميرة أميرة الطويل، بمبلغ 150,000 دولار أمريكي لصالح برنامج «مشاريع المدرسةSchool Ventures" الذي يقوم به أحد الحاصلين على زمالة جمعية Echoing Green. في قرية الظفير في اليمن المتضررة من كارثة الانهيار الصخري وكان هذا في 18ابريل من العام المنصرم2009 م.
ويهدف برنامج «مشاريع المدرسةSchool Ventures " إلى خلق ثقافة دائمة للاستثمار في التعليم والمدارس للفقراء. ومن خلال هذا البرنامج سيتمكن المستثمرون غير التقليديين من دعم تلك المدارس لرفع مستوى المعيشة لدى العديد من الفقراء عن طريق التكفل بمصاريف الدراسة والمواد المدرسية، وتقديم الضمانات للبرامج الصحية والغذائية والمشاركة في برامج قروض ميسرة من خلال المؤسسات المالية المحلية.
وتعد هذه التبرعات امتداداً لمساهمات سمو الأمير الوليد الإنسانية خلال السنوات الماضية والتي طالت أنحاء مختلفة من العالم في مقدمتها العالمين العربي والإسلامي من خلال جمعية الأمير الوليد بن طلال الخيرية
حيث تبرع سموه في 15سبتمبر من العام المنصرم في رمضان دعم العمل الخيري للعام 2009م في حماية الطفل في اليمن والسودان (Child Protection Initiative) رعاية الأمومة والطفولة من خلال:
تبني برامج لمتابعة الحمل والولادة لبعض الحالات بالتنسيق مع المراكز الطبية والمستشفيات الداعمة لبرامج الجمعية. و رعاية الأطفال حديثي الولادة من خلال عيادات الأطفال الخيرية بمستوصفات وعيادات الجمعية.
إلى جانب رعايته ودعمه لحملات تطعيم ضد بعض الأمراض المعدية بالتعاون والتنسيق مع مراكز الرعاية الصحية الأولية.
إذا أحصينا ماقام وأنجزه وسينجزه صاحب الأيادي البيضاء صاحب السمو الوليد بن طلال لما تمكنا من حصرها لتواصلها الذي لاينضب ولي كلمة أخيرة أشيد بها بسموه ومعاليه "أعانك الله على ماتقوم به ويجعله في ميزان حسناتك ويجعلك ذخرا للأمة وقضايا الطفولة ومليون تحية لهذا الإنسان على مسمع ومرأى العيان ودمتم سالمين ..
((للتواصل وإبداء الردود والمشاركات ارجو إرسالها عبر البريد الالكتروني الموضح أدناه:))
Mohdf2009@hotmail.com

السرقة عند الأطفال أسباب ودوافع

الضغوط الاقتصادية تدفع بعض الأبناء إلى مزاولة السرقة للحصول على لقمة العيش

دراسة : نزعة السرقة عند بعض الأطفال تتولد بسبب المشاكل الأسرية بين الأبوين

العلاقة الحميمة بين الطفل وأمه هي الأساس في توطيد العلاقات الأسرية

بعض الأطفال لاتتولد لديهم نزعة السرقة إلا إذا كان ولي أمرهم يمارسها

لطفل يحتاج إلى رعاية الأسرة له ،وتوفير متطلباته الشخصية ،لأنه ينظر إلى الدنيا من خلال نفسه ،ويظن أنه محور الكون ،لهذا يظن أن مطالبه الشخصية ضرورية وأن عليه أخذ ما يروق له ،لذا نجد بعض الأطفال الذين لا تلبى مطالبهم يلجؤون إلى السرقة ،وهذا يعد اضطرابا نفسيا يصيب هؤلاء الأطفال نتيجة الإحساس بعدم الاستقرار الأسري وافتقاد الأمان .

د . زينب حزام

ما أسباب السرقة عند بعض الأطفال ؟
-قد يلجأ الطفل إلى السرقة بغرض لفت الأنظار إليه حتى ولو كان جزاؤه العقاب فهذه الطفلة وحيدة مرض أبوها مرضا خطيرا ،استدعى من والدتها البقاء إلى جانبه طوال فترة الإعياء للعناية به ، وقد كان الجو المخيم على المنزل قاتما ،نظرا لشدة مرض الأب بالسرطان ،وهو يحتاج إلى الدواء ،هذا السبب الذي حرم الطفلة من الحصول على الطعام والمشرب والتمتع بحياة الأطفال .. كما أنها حرمت من التعليم لأنها كانت تحصل على درجة الصفر في معظم موادها الدراسية ،وإذا قالت شيئا للأمهات ،أصيبت الأم بالضجر .
وذات يوم لجأت الطفلة إلى السرقة من دولاب أمها ،وأخذت بعض القروش لشراء الحلوى ،لقد أرادت إشغال نفسها ،وتجاوز الضجر .
فرعاية الأم لطفلها في السنوات الأولى تعتبر أمرا في غاية الأهمية لتربية الطفل ،على الاستقرار النفسي والعاطفي .
إن العلاقة الحميمة بين الطفل وأمه هي الأساس في توطيد العلاقات الأسرية ،وكذلك علاقة الطفل بأبيه وأشقائه هي في مجموعة تشكيل الحصيلة لحياة أسرية مستقرة في المستقبل .
لقد اثبت الباحثون النفسانيون أن نزعة السرقة عند بعض الأطفال تأتي بسبب المشاكل الأسرية بين الزوجين ،بحيث يكون الاهتمام بالطفل قليلا وكذلك حرمانه من التحصيل العلمي الجيد أو المحدود.
ويكون الطفل كبش فداء لهذه الخلافات الأسرية ،وقد يلجأ الطفل إلى النشل رغبة منه في الاستطلاع والمعرفة والوصول إلى الخزانات المغلقة ، وقد تكون قسوة الأم والأب في انتقام أبنائهم وسرقتهم أولا ثم النزول إلى الشارع والعمل بالسرقة ،مثلا يذهب إلى بائع الخضار ويسرق بعض الفاكهة التي حرم منها من قبل أسرته أو التسلل إلى منزل الجيران وسرقة بعض الأدوات المنزلية وبيعها في السوق للحصول على النقود،وفي بعض الأحيان تكون الأم أو الأب سبباً هما من يسمح للطفل بالتسلل إلى منازل الجيران ودفعه إلى هذا السلوك المشين حتى تتمكن الأم أو يتمكن الأب من شراء القات والسجائر.
يلجأ الطفل إلى السرقة كوسيلة لإثبات الذات وتحقيق كيانه وسط زملائه ،وحب المراهق للظهور بمظهر بين أصدقائه يكون دافعا للسرقة أيضا كما أن اعتقاده أن السرقة تتيح له القيام بدور البطل المغامر يدفعه إلى السرقة لإشباع هذا الميل.

كيف نعالج الأطفال من نزعة السرقة؟
-في مرحلة التفكير في العلاج ، علينا أن لانجسم الأمور ،وأن نفكر في تؤدة وأناة،فليس من الميسور أن ننفذ إلى أعماق نفس الصغير،ونميط اللثام عن سرها الدفين لأنه هو نفسه أول من يعجز عن التعرف على الأسباب الحقيقية لأعماله،ويجب علينا بصفة خاصة ألا نسأله عن تلك الأسباب .. فإذا أمكننا نقصيها أو امرها لأننا إن فعلنا ذلك فقد نمس الأوتار الحساسة ،إلى ابعد حد في نفسه ،وفي هذا خطر كبير .
إن بعض الأطفال لا تولد لديهم نزعة السرقة إلا إذا كان ولي أمره يمارس السرقة ،فقد يكتسبها الطفل بالوراثة وعلى سبيل المثال ،وهذا مشهد من الواقع : في إحدى الأحياء الشعبية بالقاهرة في مدينة عدن ،هناك أب ساحر ونصاب يمارس السحر جهرا بهدف السرقة والنصب والاحتيال ..وهكذا نرى أن الطفل الذي ينشأ في أسرة مشبوهة يزاول مهنة أولياء أمره.

نصائح عملية

بداية :على الأجهزة الأمنية دقة التحري عن أولياء الأمور في الأسر المشبوهة ،حتى نتمكن من معرفة الأسباب التي تجعل هؤلاء الأطفال يمارسون السرقة والنشل .
ثانيا :قد تلجأ الأم أو المدرسة إلى العقوبات التي تذل كرامة الطفل كأن تجبر الطفل على الاعتراف بجرمه أمام مجلس الآباء أو أمام تلاميذ الفصل أو المدرسة.
ثالثا: كثرة العقوبات ،فأن مبدأ العقاب ليس سيئا في ذاته ،فالطفل يتقبل فكرة انه يستحق عقوبة تتناسب مع الخطأ الذي ارتكبه ،ولكن لايجب أن نتشدد في عقابه إلى حد الظلم ،وإلا فإننا نوقظ فيه تلك النوازع الداخلية التي حفزته على السرقة .
علينا أن نروي للأطفال القصص المشوقة التي توضح العقوبة الصارمة على من يزاول السرقة وخطرها على المجتمع ،وما يفرض من عقوبة على اللصوص جزاء لفعلهم السيئ ،بينما يكون جزاء الأمانة الشعور بالسعادة ونلقى المكافأة ورضا المجتمع وتقديره للشخص الأمين في عمله.
كما ينصح علماء النفس الأسرة بأن تحيط أطفالها بجو من الرعاية والحنان والاستقرار ،ومكافأة الطفل على تصرفاته الأمينة مع نفسه ومع الآخرين ،وهنا تقع على إدارة المدارس الابتدائية الاهتمام بتوضيح مدى الاحترام والتقدير والمكافأة للأطفال الذين يصدر عنهم سلوك يدل على الأمانة والصدق.
كذلك يجب على وسائل الإعلام التركيز على قصص الأمانة ،وتقدير الأشخاص الأمناء والاهتمام بهم ،ومكافحة جريمة السرقة والنصب والاحتيال ،خاصة ان هناك عصابات من الأطفال يمارسون سلوك السرقة والنشل والاحتيال تحت إشراف أولياء أمورهم أو بواسطة مسئول (التنظيم) من الكبار المتمرسين في هذا المجال ،كما يستحسن عدم إقحام شخصية اللص في الأفلام الكرتونية أو القصص المكتوبة بصورة محببة يتعاطف معها الصغار ،ويحاولون تقليدها .
ومن المفيد تعليمهم القيم والمبادئ والمثل الأخلاقية بل يجب التذكير أن للتربية والمراقبة والمتابعة اليومية وبصورة متواصلة دورا في تأهيل جيل مستقبل يتحلى بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم .

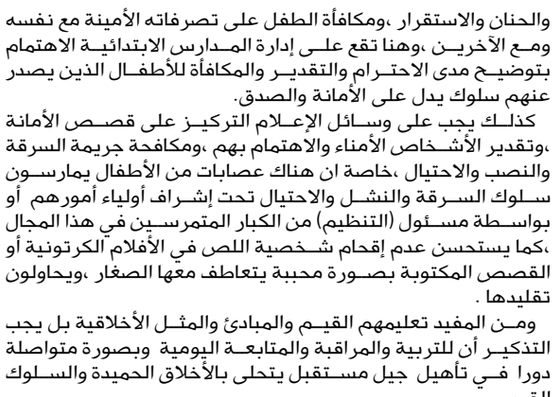

اتفاقية حقوق الطفل

المادة (17):
((تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائط الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية، وتحقيقا لهذه الغاية.))

ملتقى الأصدقاء

أرسلت لنا هذه الصورة الرائعة من الصديقة الجديدة انهار نجيب عبده سلام المقطري تبلغ من العمر أربع سنوات من مديرية المعلا محافظة عدن ونحن ندعوها إلى التواصل معنا بمشاركاتها في صفحة «قوس قزح».

نادي الرسامين الصغار

وصلت عبر البريد الالكتروني لأطفال "قوس قزح" هذه اللوحة الجميلة من الصديق الملاك الوليد بن طلال ناجي حسن الذي يبلغ من العمر 3 سنوات من محافظة عدن تتحدث وتعبر عن حق الطفل في الترفيه واللعب وهو يحب هنا كرة القدم .
ومن أمنيات صديقنا الأمير الصغير الوليد بن طلال أن يصير شخصية رجل أعمال مشهورة مثل سمو الأمير الوليد بن طلال ..حيث التمسنا من الصديق الوليد انه يجيد الرسم ونحن بدورنا نتمنى له مستقبلا زاهرا وأن يحقق الله كل أمنياته .

الرسالة الرئيسية:

((تدفئة المولود وإرضاعه خلال الساعة الأولى يعتبران من أهم الطرق الأساسية للاعتناء بالوليد والمحافظة على حياته))